

## بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4110 @ .

- ( فهذا طليق من قيود شؤونه % وهذا أسير في قيود التبلد ) .
  - ( فيا فرقد الحي الذي مذ هويته % تكفل طرفي رعي نسر وفرقد ) .
  - ( تأن فلو أرسلت سهمك في الصفا % غدا مارقا من كل صماء جلمد ) .
  - ( وبادية باتت سماء بيوتهم % بكاظمة تبدي وكواكب خرد ) .
  - ( وأقمار تم في سماء ذوائب % تطالعنا من كل أفق بأسعد ) .
  - ( وقفن بنا في موقف البين حشرا % ينشرن ريحان الأثيث المجدد ) .
  - ( ويسترن بالعناب وردا يصونه % حيا لؤلؤ يرفض من نرجس ند ) .
  - ( ومومة فقر بت أجزع مرتها % بلا جزع في متن وجناء جلعده ) .
  - ( إذا نسمت عند الكلال وقد ونت % نسيم غياث الدين قلت لها خدي ) .
  - ( إلى ملك نيطت حماثل سيفه % تعانق سيف مصلت غير مضمده ) .
- قال فيها .
- ( وفي حلب لما أفاض على الوري % غيوث ندى تنهل من كفه الندي ) .
  - ( دعا لورود الجود كل مفوه % بتجير ألفاظ القريض المجود ) .
  - ( فجبت إليه البيد فوق شملة % مضبرة الضبعين مفتولة اليد ) .
  - ( وجئت كما جاء ابن حيوس مادحا % لأعظم ممدوح وأكرم موفد ) .
- وسمعه ينشد أيضا لنفسه .
- ( عسى ظبية الوعساء تدنى مزارها % وتطوى بنشر الأنس عنا نفارها ) .
  - ( مضى حيا تحت الدجنة طاعنا % وأبقى لنفسه وجدها وادكارها )